السنة الثانية | باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت | العدد ٦١

صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول
سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

# الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة
سعد زغلول

طول كرم «فلسطين» في ١٤ محرم «ه» سنة ١٣٤٥ — السبت — الموافق ٢٤ تموز سنة ١٩٢٦ «م»

## الفلاح على ابواب الهاوية !

في فلسطين عضو من اكبر العاملين في بناء حياتها، ودعامة متينة من دعائم وجودها، ومع هذا فقلما رأينا صحافتنا تهتم لامره وتعنى بشؤونه! والا فما بالها ساكتة واجمة تلقاء مايعتريه من كبريات الخطوب وينوء تحت عبئه من فوادح الاثقال كأن الامر لايعنيها، وكأن الفلاح ليس هو اساس الحياة الاقتصادية في هذه البلاد ؟!!...

يعلم الله ان الفلاح الفلسطيني لم يصل الى حالة سيئة يوماً ما تماثل حالته في هذه الايام، ولم ينته الى شقاء وتعاسة اكثر مما انتهى اليه في هذه الآونة. فمن ضرائب باهظة، الى ربا فاحش يتصمنه دائنوه، الى كساد مستمر في محصوله، الى محل في ناتجه، الى قوانين تحول بينه وبين تصدير كثير مما يجنيه، الى فتح ابواب موانئ البلاد ومداخلها للنواتج الاجنبية، الى آفات طبيعية ومصطنعة ايضاً تعتري مزروعاته ومواشيه، الى ارتفاع في اثمان حاجياته من ملبوسات ومتاع، الى ارهاق في تخمين حاصلاته وتشبرها — كل هذه الاشياء اذا أضيف اليها عدم وجود من يشفق عليه ويرحمه وفقدان من يناصره ويؤاسيه، كانت حملاً ثقيلاً على كاهله، وشراً مستطيراً يقع على رأسه، وسبباً من اعظم اسباب شقائه وبؤسه !...

طف فلسطين من اقصاها الى ادناها، واختلط بالفلاحين والمزارعين على اختلاف طبقاتهم وادرس حالتهم عن كثب تنكشف لك حقائق مؤلمة وتذرف الدمع السخين على مستقبل هذه البلاد التي منيت بحكومة تعمل على قتل الجراثيم الصالحة فيها، واضمحلال قوى من عليهم تتوقف عليهم حياتها وسعادتها، والا فهل سمع احد ان حكومة من حكومات العالم تمنع تصدير كثير من حاصلات شعبها الرئيسية، وتفتح الباب على مصراعيه لمحصولات شعوب أخرى بحيث تكسد حاصلات البلاد، ويفقر اهلها دافعو ضرائبها ومعمرو خزينتها غير هذه الحكومة القائمة في فلسطين البائسة ؟؟!!..

وهل قرئ في تاريخ اية امة حاكمة انها تمهد السبيل للاجنبي ليقبض على خناق محكوميها غير هذه الامة التي نصبت نفسها حاكمة على فلسطين المنكودة ؟!..

هذا واذا لم يتح لك طواف فلسطين جميعها فلا اطلب منك الا ان تؤم قضاء طول كرم، هذا القضاء الذي يعد في مقدمة الاقضية الزراعية في هذه البلاد وهناك ترى وتسمع ما يحرمك لذيذ الكرى ونعيم الحياة اذا كنت من اصحاب الحس وارباب الشعور، واذا لم تستطع هذا ولا ذاك فانا اكفيك مؤنة التعب واقص عليك شيئاً مما اصيب به فلاحو هذا القضاء

اكثر ما يعنى به الفلاح في قضاء طولكرم زراعة البطيخ التي يعلق عليها كثيراً من الاماني والامال وقد اكثر المزارعون من هذا النوع في هذا العام كثرة فاحشة طمعاً في ان يسددوا ما عليهم من الديون المتراكمة ويدفعوا نصيبهم من الضرائب وقسطهم من المظالم، ومع ان المحصول كان جيداً فان طولكرم ضربت به ضربة تقصم الظهور وتهد القوى، فقد صادف ان سوريا في شغل شاغل عن اكل البطيخ هذه السنة، واذن فلم يبق امام هؤلاء المساكين من مكان يصرفون به بطيخهم الا مصر ولسوء حظهم جاء موسم البطيخ في وقت كثرت فيه الفواكه المكتظة بها اسواقها علاوة على ما يزرع في القطر المصري من هذا الصنف ايضاً فنتج عن ذلك ان ما شحن ويشحن من البطيخ الى مصر او الى سوريا لم يأت بثمن اكثر من نفقات شحنه وتعبئته وعمولته ونقله من مزارعه الى امكنة شحنه هذا اذا لم ينقص عن هذا في اكثر الاحايين، واني اذا رويت لك ايها القارئ ان رجلاً شحن قاطرة من البطيخ الى مصر كان ثمن تلك القاطرة واجرتها ونفقاتها خمسة وثلاثون جنيهاً ولم يعوضه الله عن هذا المبلغ الا ثمانية وستين قرشاً عداً ونقداً ؟!! وان رجلاً آخر ارسل شاحنة الى سورية ثمنها لا يقل عن سابقتها ولم يفتح عليه الله منها الا بجنيه عثماني واحد فلا اكون مبالغاً ولم اقل الا حقيقة واقعة يعرفها معظم سكان هذا القضاء !!؟.

اقول هذا قليل من كثير من مصائب المزارعين الفادحة وآلامهم المرة، وفواجعهم القاتلة التي ستلجئهم لا الى بيع ما بقي من اراضيهم بثمن بخس فقط بل ستضطرهم الى هجر هذه البلاد وتطليقها ثلاثاً وترك الدار تنعي من بناها لا بعد زمن طويل بل في وقت قريب وقريب جداً، ثم على صحافي فلسطين وكتابها الاشاوس بعد ذلك ان يحملوا الحملات الشعواء على من يبيع ارضه لليهود، ويهاجر من بلاده الى ارض الله الواسعة ! ! وعلى رجالات فلسطين المسئولين ايضاً ان يغطوا في نومهم، ويسرحوا ويمرحوا على ظهر هذه البلاد لاهين عن مكافحة هذا الداء الوبيل الذي هو اشد خطرا على الامة من الكوليرا والتيفوئيد ؛

## وما ثورة العرب ثورة فرد

جاءنا من شاعرنا العدناني الذي حلينا عقد هذه الجريدة بكثير من درره هذه المرثاة في شهيد الوطنية والاخلاص الزعيم احمد مريود فأثبتناها مشاركينه في المه وحزنه

ذرفنا الدموع على : احمد : ... وقلّ له في الأسى الأدمع
أسيلت لفقد ابيّ اسال ... دماً منه في غاية تشرع
فلم تقضه حقّ اخلاصه ... وكان هو الافضل الأرفع
فتى كان فرداً ولكنه ... عن الجمع يغني بما ينفع
قضى في سبيل العروبة خير ... شهيد يلذّ له المصرع
فلله نفس له حرة ... لها نحو كل علاً منزع
كشمس تضيء على كل ارض ... وفي كل افق لها مطلع
فقل للفرنسيس صحوا رويداً ... سنثأر منكم بما يفجع
بضرب يطير بلب الحليم ... وطعن تشيب له الرضع
وان تأخذوه على غرة ... فقد يؤخذ الاشد الأمنع
وان تقتلوه فلن تقتلوا ... [illegible] عليه انحنت اضلع
وما ثورة العرب ثورة فرد ... فتخبو من بعد ما تسطع
ولكنها ثورة الشعب والشعـ ... ـب ان ثار للمجد لا يرجع

.......

الى : احمد مريود : الحر منا ... سلام كما المسك او اضوع
سلام الوداع وسلام العـ ... ـزاء لشبل له يوجع
بنيّ حسين ! تجلد لخطب ... بكل فؤاد له مصدع
ودم كأبيك فتى المكرمات ... به النير عن قومه يرفع

«العدناني»

## عملية التطهير !

ابرق مراسل التيمس من باريس يقول بأنه لا مندوحة من عمل اعمال عسكرية شتى للتطهير في الريف (كذا) قبل ان يصح القول بأن احتلال تلك البلاد صار تاماً ...

«المقطم»

## شطحات قلم

انا ... «منشئ» ...

انا «طفيلي» ... الغني عن الشهرة قد تحولت، بنعمة الله، الى «منشئ» ! وعليه ارفع هذا الطلب العلني الى فخامة الفيلد مارشال لورد بلومر المندوب السامي والقائد العام لجيوش جلالته في فلسطين واطلب اليه، بما خوله قانون استملاك الاراضي، ذلك القانون القزم المولود برعاية الشيطان في قصر المستر بنتويش، تكل شخص «اندبوريا» كان مثلي أو غير «اندبوري» — ان يخلي لي قصره وسكنه العالي في الطور وذلك بمدة خمسة عشر يوماً لأني سأحوله الى مستشفى تطبب فيه الانسانية المريضة والرحمة المتألمة، خدمة للمصلحة العامة !!!

واذا عدلت «جنابي» فيما بعد عن فكري في «الانشاء» فانني اترك لفخامته حق «الشفعة» في بيع القصر اليه اذا ظل على قيد الحياة ان شاء الله ...

حاشية : الا ترى يا فخامة المندوب انه حريّ بمن يحفر حفرة لاخيه ان يسقط فيها ؟ ... انني تحت حماية القانون المذيل بتوقيعكم اطلب هذا الطلب ...

واذا، لاسمح الله، ضاق صدركم عليّ وارتأيتم نفيي، بعد استشارة مجلسكم الاستشاري طبعاً، فمن فضلكم يا فخامة المندوب لا تحسبوني في عداد الصحافيين واجعلوا نصيبي .. «الهرب من مالطة» !! وافضل ان تنفوني الى بيتي في «منشية يافا» !!!

«طفيلي» سابقاً
«منشئ» لاحقاً

# الجهاد السوري الوطني المقدس

عن مكتب الاستعلامات السوري

### وفد الغوطة

نقتطف من رسالة مراسلنا الدمشقي بتاريخ ١٥ الجاري ما يلي :

انضم الى وفد الغوطة كل من الشيخ هاشم الخطيب وزكي المهايني وانور البكري وقد قبل الشيخ بدر الدين الحسني اخيراً ان يرأسه وينسب التوفيق في حمل الاستاذ الحسني على قبول رئاسة الوفد الى انور البكري وقد قام هذا الاخير بجملة اعمال ومساعي لترويج رأي السلطة وهو يسعى بالاتفاق مع واثق بك المؤيد وزير الداخلية لانجاح خطة الاستسلام والطاعة بلا قيد ولا شرط ولقد لفت نظر الجمهور الموقف الشاذ الذي وقفه انور البكري من دون اسرته اذ وقف مماشيا السلطة الفرنسية في معظم ارائها ومروجا رغائبها واظهر ما فعله في الآونة الاخيرة انه سلح اهالي قرية داريا فكان الوسيط بين بعض شبان هذه القرية وبين السلطة اذ ارادت ان تجند منهم انصاراً يحاربون الثوار ففشلت في مسعاها وانضم الشبان المسلحون الى اخوانهم الثوار . وتبتغي السلطة ان تؤلف من انور البكري وبعض اصحاب الاملاك هيئة تناصرها وتمالئها على الثوار باسم الطبقة الوجيهة في البلاد والناظرون الى هذه المساعي كلها ادركوا ان السلطة الفرنسية لم يبق في يدها غير هذه الاسلحة المفلولة فقد عجزت في بحر عام ونيف عن اخضاع الثوار وخضد شوكتهم سواء في مواطن القتال ام في مواقف السياسة فلا سبيل لاقرار اي اتفاق الا على اساس انالة البلاد حقوقها المشروعة .

### معركة ١١ يوليو

جاءنا تفصيل ثان لهذه المعركة الحامية التي انتصر فيها الثوار في ثلاث مواقع انتصاراً مبيناً على جنود الفرنسيس رأينا ان نثبته فيما يلي :

ارسلت صباح الاحد ١١ الجاري حملة استكشافية مؤلفة من ثلاث حملات احداهن الى جسر تورا ، والثانية الى برزة ، والثالثة الى جسر المطير ، ولا تقل كل واحدة عن السنماية جندي من ارمن وجركس ومغاربة . اما الاولى فقد كانت اعدت جسراً خشبياً لتضعه مكان جسر تورا الذي هدمه الثوار فوصلت عند شروق فجر الاحد قرب الجسر وكانت ٨٠٠ جندي ومعهم ١٩ دبابة وتحلق فوق رؤوسهم ٣ طيارات ، فأخذ الجند بوضع الجسر والثوار يراقبونهم عن كثب فلما ان وضع الجسر مكانه وتجاوز قسم من الجند الضفة الثانية فاجأهم الثوار بوابل من الرصاص افنوهم عن بكرة ابيهم وكان الثوار حفروا حفرة للدبابات مغطاة بالحشيش فسقطت فيها دبابتان وارتد الجند بعد ان تركوا ٢٠٠ قتيلاً واحرقت طيارة وهوت الى الارض وقتل الطيار والراصد فيها وكان الثوار قد عطلوا الدبابات من جميع محركاتها حتى لا تصلح بعد واصيب من الثوار ١٧ شخصاً بجروح خفيفة هذا وكانت المدفعية تشارك الحملات من الجبخانة والمزة ومعمل الزجاج وكان يقود الثوار زكي بك الحلبي الذي كان في اثنائها يفاوض الثوار في جسر المطير و برزه ليعلم موقفهم الحربي هاتفياً .

اما حملة برزة فان الجند لم تخط بساتين حي الاكراد حتى فاجأتها ثلة من الثوار قليلة فصمدوا لها وطلبوا الامداد من رفاقهم بالهاتف وبعد معركة حامية لا تقل عن معركة جسر تورا التي دامت زهاء خمس ساعات انهزم الجند وتبعهم الثوار حتى حي الشركسية الكائن قرب الجسر الابيض في الصالحية . وقد منعت الحكومة الاهلين من الخروج الى الصالحية وحي الاكراد والمهاجرين طيلة ذلك النهار . ولا تقل خسائر الجند في هذه الواقعة عن ٣٠٠ قتيلاً . وكان نصيب حملة جسر المطير كنصيب هاتين الحملتين فقبل ان تصل الجسر احاط الثوار بها فاضطرت الى الانسحاب تاركة ١٥٠ قتيلاً . ولقد كان بين قتلى الجيش ثلاثة ضباط من الشركس . اما الجسر الذي اتى به الافرنسيون فقد غنمه الثوار وباعوه بقرية القابون .

### المعارك في لبنان

جاءنا من مراسلنا الدمشقي بتاريخ ١٨ الجاري ما يأتي :

سطت عصابة مؤلفة من نحو مائة ثائر بقيادة توفيق هولو حيدر على مركز يرابط فيه جنود افرنسيون في اطراف الشرقي فغنمت العصابة ٤٠ بغلاً وقتل من الجنود ثمانية .

### في الغوطة

اكتب اليكم هذه الرسالة والمدافع تقصف في سماء دمشق قصفاً شديداً مخيفاً ويكاد يكون اطلاق القنابل على الغوطة من المدفعية المرتكزة على موقع الجبخانة وقلعة المزة عملاً يومياً فان المدافع تبدأ عملها في كل صباح بينما يكون الناس نياماً وهكذا فان السلطة الافرنسية تحصن في مواقع المزة وقلاع المدينة . اما الثوار في الغوطة وضواحي دمشق فهم يحتلون جميع المناطق ولا يخرج الجنود الا الى آخر باب توما وهذا اقصى حدود تقدمهم ثم يعودون . على ان متطوعة الجركس والارمن مابرحت تقوم صباح كل يوم بشبه حملة الى جهات الباب الشرقي والقصاع واول مفرق جوبر حيث يكمن الثوار في خنادقهم ووراء استحكاماتهم التي اقاموها على مفارق الطرق فتنشب معركة لا تدوم اكثر من ساعة ثم يعود المتطوعة يحملون جرحاهم وقتلاهم ، واذ ذاك تنصب قنابل المدافع على الضواحي بسخاء وكرم وهي لا تزعج غير الذين يطلقونها اما اهل دمشق فقد اعتادوا سماع نغماتها . وفي حالة اندحار المتطوعة في معركة من المعارك يقفون وراء الاستحكامات التي اقامها الجيش الافرنسي ويترقبون مرور الفلاحين للقبض عليهم واتهامهم بأنهم من الثوار فيقتلون من يقتلون منهم ثم يأخذون الباقي الى ادارة الامن العام فتطلق سراحهم وهي تعترف ضمناً بأن المتطوعة هم المعتدون ولكنهم لا يغلون لهم يداً !

. . .

### حول السويداء

قال وكيل المقطم اللبناني :

في الاقوال المتناقلة عن جبل الدروز ان عصابة كبيرة ظهرت حول السويداء لجهة الشرق فمنعت الناس عن حصاد مزروعاتهم ويقول العارفون انه متى انقضى زمن الحصاد وادخر الجبل مؤونته من الحنطة سيعود الى العصيان ما لم تجب الشروط التي يطلبها الزعماء .

وقال :

قرر موظفو الحكومة الاضراب عن قبض مرتباتهم نظراً لهبوط الليرة السورية المتواصل

— قرر عمال المطابع البيروتية الاضراب بسبب اسعار النقد التي ضجت منها البلاد على السواء ، ثم عادوا فقرروا تأجيل الاعتصاب للمفاوضة مع اصحاب المطابع لزيادة رواتبهم .

***

# حول الضحية

اقتطفنا في العدد الماضي كلمة من كتاب خاص ارسله الينا من يافا حضرة الصديق الاديب السيد محمود الجركس وها نحن ننشر مقاله الذي وعد به راجين ان يكون فيه لحكومة فلسطين ما يذكرها بواجبها نحو الانسانية التي استبيح حماها في سوريا .

قال الكاتب :

يعمد بعض الكتاب ، لكي يلجوا في احاديثهم قلوب قرائهم ، الى تطريز الحواشي ورصف الجمل وتنميق العبارات ، وهذا النوع من المحاولة قد ينجح بعض النجاح اذا كان للموضوع في حد ذاته قيمة ما ، على ان هنالك من الموضوعات والقصص ما لا يحتاج الى تطريز ورصف وتنميق فهو يمر كالسهم الى قلوب قرائه بمجرد طرقه مسامعهم ، بل ان البهرجة لتشوه من جماله وتقلل من قيمته وليس اجمل من الحقيقة تبدو عارية .

في يوم ، وعلى اثر معركة هائلة وقعت في دمشق ، أنبئت تليفونياً ان شقيقتي مع طفليها وصلوا الى سمخ ولما لم يكن لديها جواز سفر يخولها عبور هذه الغرفة الفلسطينية من البيت السوري الذي قطعت السياسة الطائشة الغاشمة اوصاله ، حجزت مع سيدتين أخريين هربتا مثلها من مدنية القرن العشرين التي تمثلها على المسرح السوري مدافع الفرنسيس وطياراتهم ودباباتهم ، والتي بعض شهودها مراقد القتلى وانات الجرحى وزفرات الثكالى وبكاء اليتامى الى آخر ما هنالك ... وبرسم الاعادة الى « بيت النار » الافرنسي في سوريا مع القطار المقبل أحيلت النسوة الثلاث الى « الكامب » الانكليزي حيث يعسكر جنود الدولة الانكليزية « حليفة العرب » ليبقين في « ضيافته » حتى قدوم قطار الشام بعد ثلاثة ايام ، ولكن مشهد النسوة مع اطفالهن يقدن كالمجرمات او الجاسوسات بكل قسوة الى المعسكر الانكليزي اثار نخوة متولج امور فرع محل السادة سبيعي وعقاد التجاري في سمخ فذهب الى « الكامب » وضمن السيدات على ١٥٠ جنيهاً يدفعها « نقداً وعداً » على ان تبقى السيدات في ضيافته حتى قدوم قطار دمشق ، وبعد اللتيا والتي انقذ ذلك الشهم السيدات من مخالب الاسود حماة الحدود ثم انبأني بالامر تليفونياً لاتدارك المسألة اذا امكن .

وبالطبع لم اهمل المسألة بعد اخذ الخبر فبذلت جم المساعي لدى معاون حاكم يافا بل انني ارقت من ماء الوجه لديه ما لو طلب الي اراقة بعضه في سبيل انقاذ حياتي لما فعلت . اما المستر المرفانه بعد ان اخذ علي كفالة بأنني استطيع اعالة شقيقتي ، وبعد ان طلب الي ان اشكره لأن شقيقتي ستصل في الغد يافا نكل في آخر الامر واصبحت مقابلته عسرة علي بعد ان رأيت انه لم ينفذ عهده بل انني اصبحت أرى من نفوره من مقابلتي ما تمنيت له معه ان يصبح حاكماً او اكبر من ذلك ( وقد صار حاكماً والحمد لله ) امل ان ينطبق عليه قول احدهم الذي اكد ان مقابلة مدير الشرطة مثلاً ليست اصعب من مقابلة الشرطي الواقف على بابه ، وكان في النهاية ان مساعي ذهبت سدى وان وعد المستر المرفلي لم يكن اكثر قيمة من مواعيد الانكليز للعرب ، وان تلك الشقيقة المسكينة أعيدت مع طفليها وغيرها من السيدات الهاربات من الجحيم الفرنسوي الى الجحيم الفرنسوي بعد ان لقين من فظاظة مأمور الجوازات اليهودي وجنود الحدود الانكليز مالقين مع اطفالهن الصغار الذين لم تتحمل اجسامهم البضة ذلك الشقاء الذي لقوه من حر الشمس والسير على الصخور بين المحطة والمعسكر وبين الجيئة والذهوب ، وما هي الا ايام حتى تلقيت كتاباً من الشقيقة تنعي الي فيه طفلها البريء متأثراً من شقاء سمخ وحوادثها وبأنها وطفلتها الصغيرة ايضاً تحت رحمة الله ...

ولقد كنت اود ان اقف هنا تاركاً لشعور القارئ ان يتكلم لولا ان دمعتي احترقت فلم تفض عند ما تلقيت نبأ كارثة الطفل وابت النفس الجائشة الا ان تمهد الى هذا القلم «الاخرس» فيصب ناراً وكبريتاً على هذا العهد الاسود الذي ماتت فيه الانسانية فأصبحنا ، والفضل لهؤلاء الاجانب الكالحي الوجوه ، نجد بلادنا مسدودة في وجوهنا حتى في الظروف الاستثنائية التي تستثير رحمة القساة بينا هي تفتح على مصراعيها في وجوه شذاذ الآفاق فيلجونها بجواز « وبدون جواز » بلا قيد ولا شرط ( طالع في جريدة فلسطين عدد الامس فقرة تحت عنوان كيف يدخلون فلسطين )

ترى ماذا كان يضر حكومة فلسطين الانكليزية لو دخلت تلك النسوة الى فلسطين بدون جواز سفر ؟ اكانت تنقص مصاريف القنصلية الانكليزية في دمشق ام ان دخولهن الى فلسطين يزيد في عدد الوطنيين وهذا مما يخالف سياستها الصهيونية؟ اما الامر الاول فقد كان في امكاننا تعويضها عنه مع الفائدة ، واما الامر الثاني فلا نظنه لأن فلسطين اليوم تعج بعشرات الالوف من السوريين الذين شردتهم فرنسا عن سوريا فدخلوا فلسطين بلاد آبائهم واجدادهم بدون جواز رغم انوف مأموري الجوازات وحرس الحدود !!...

والارجح ان مأموريها وجنودها لا يصبحون « عناتر » الا تجاه السيدات الضعيفات ، على ما قال لي ثقة ، وان هؤلاء الاجانب حتى في الامور الفرعية الضئيلة لايخضعون الا للقوة ووسائل القهر !!

واخيراً فليكن دم تلك الضحية البريئة معلقاً في اعناقهم مضافاً الى ملايين الضحايا التي ضحتها مدنيتهم وانسانيتهم .

يافا : « محمود الجركس »

---

### الجديد ما زال جديداً

ما عجبنا في الاسبوعين الاخيرين الا لجريدة الجديد تصل الى قراء الشورى مع ان الحكومة عادت فسمحت بدخول الشورى ونشرت الامر في الجريدة الرسمية ولكن دائرة البريد صادرت الشورى رغم سماح الحكومة لها ! وعليه عاد الجديد يقوم مقام الشورى . ولنا كلمة في هذا الصدد نرجئها الى العدد القادم .

# الوزارة الفرنسوية

## في اسبوع

وزارة تسقط ، واخرى تقوم وتسقط ، وثالثة تقوم ، تدهور فرنسا المالي

في خلال الاسبوع المنصرم سقطت وزارة المسيو بريان بسبب التدهور المالي وعدم تمكنها من انهاض الفرنك وشكل المسيو هريو الوزارة وكان وزير المالية فيها المسيو دي مونزي وهو صاحب فكرة اقتطاع قسم من رؤوس الاموال لحساب الخزينة ولكن هذه الوزارة لم تكد تولد حتى ماتت حيث خذلها مجلس النواب فاستقالت .

وقد جاء في تلغرافات المقطم الخاصة امس ان الناس تظاهروا ضد الوزارة المستقيلة في خارج مجلس النواب وقبض البوليس على بعض المتظاهرين . واقفلت المقاهي واندية الليل بسبب هذه المظاهرات .

وقبل ان تخذل الوزارة بقرار عدم الثقة الذي قرره مجلس النواب قال المسيو دي مونزي وزير المالية ان الخزينة الفرنسوية خالية خاوية وان البلاد على شفا الافلاس

وجاءت تلغرافات اخرى من باريس بان المسيو بوانكاره قبل في نصف الليل ان يؤلف الوزارة الجديدة .

ويحتمل ان يقتصر في وزارة بوانكاره على خمسة وزراء فقط يعملون كلجنة للسلامة العامة

واجتمع جمهور من الفاشستيين الايطاليين وتظاهروا وهم يصيحون باعلى اصواتهم « لتحي الدكتاتورية »

ويقول بعض مكاتبي الصحف من باريس انه اذا لم يلتزم الجيش والبوليس الولاء التام لنظام الحكم الحالي فيخشى من وقوع حادث سياسي فجائي يؤول الى تغيير نظام الحكم

وفي تلغراف اخر ان مجلس النواب الفرنسوي وافق على مشروع قانون معجل اجاز به لبنك فرنسا ان يبيع جانباً من قرض الريالات المعقود مع بنك مورجان ( الاميركي ) لكي لا يضطر بنك فرنسا الى التوقف عن الدفع لحساب الحكومة .

***

# مراسلات

## بلدية المجدل

لحضرة صاحب التوقيع

« يقضى على المرء في ايام محنته — حتى يرى حسناً ما ليس بالحسن »

اتمت بلدية المجدل بناء دارها الجديدة التي انشأتها بمحلة زقوت ، ولاجل ان تأخذ الدار زخرفها كما هو شأن البلديات الراقية خصص المجلس البلدي مبلغ ثمانين جنيهاً مصرياً لتنفق على اقامة جدار خارجي لها تعلوه سنابل من حديد . وهندسته ان يكون من جهة الدار الامامية متسع بمقدار ثلاثين متراً مربعاً ومثلها في العرض يكون حديقة للدار . وهذا العمل لو تم لصادف استحسان الاهلين .

ولكن بعض العوامل حولت انظار حضرة الرئيس عن ذلك العمل وجعلته ينشئ بالمال المخصص له غرفتين لا محل لهما من الاعراب فضلاً عن انها شوهتا منظر الشارع العام وضيقتاه وضيعته الاساسية واصبحت منزلة تينك الغرفتين من الشارع العام بل ومن دار البلدية منزلة الهم من صدر الانسان .

ويظن البعض ان الذي دفع حضرة الرئيس الى هذا العمل الغريب هو النكاية بالسيد عبد الحميد بوزق لاجل منع الهواء عن داره لأن حضرة الرئيس يعتقد ان السيد عبد الحميد يحاول نزع الرئاسة من يده والقضاء على مركزه مع أن الواقع غير ذلك على ما نعتقد وحاشا ان يقام لمثل تلك الاوهام وزن او اهمية عند رجل عاقل كالسيد عبد الحميد بوزق الذي لا يهتم بأية وظيفة او منصب .

وهنا لا نريد ان نعدد ما لحضرة الرئيس من المتناقضات لانها كثيرة وان لم يكن منها سوى حادثة ٣٠ حزيران التي ملأت رائحتها الآفاق وعادت بالاضرار على جميع اهالي المجدل لكفت . وانما اريد ان اقول لحضرته ، بالقلم العريض ، ان الاستئثار يولد الاضرار ، وترك التطرف ولزوم حد الاعتدال مما يجدر بالعقلاء الكرام كما وان استعمال المناصب الرسمية آلة لالتماس زيد والنكاية بعمرو لما يحط من كرامة صاحب ذلك المنصب الادبية .

اني اكتفي الآن بهذا القدر الذي لم يدفعني اليه الا حب ايضاح الحقيقة راجياً من الله عز وجل ان يحول قلوب ذوي الاغراض عنها وان يلهمهم السير على منهاج المصلحة العامة والسلام .

المجدل : « وطني صميم »

***

نابلس — لمندوبنا الخاص

اذا عد الرجال العرب الذين خدموا بلادهم اجل خدمة ، وضحوا في سبيلها بأثمن شيء لديهم ، وهو النفس ، عد الشهيد احمد مريود الذي صرع في ساحة القتال في سبيل استقلال بلاده وحريتها في الطليعة . ولقد حق على ابناء البلاد العربية المتطلعين الى حياة حرة والمترقبين فجر استقلال بهيج ان يقدروا حق هذا البطل وان يقوموا بالواجب نحو امثاله الشهداء الابطال . وكان النادي العربي في نابلس اول من بادر الى القيام بالواجب فأقام حفلة تأبين يوم السبت الماضي في ١٧ الجاري ضمت علية القوم ونخبة الشباب المفكر من اهل المدينة .

افتتحت الحفلة بتلاوة آي من القرآن الكريم وتلا الاستاذ رشدي الصالح ملحس رئيس النادي خطاباً في مناقب الفقيد وتضحيته . ثم عقبه الاستاذ عزة افندي دروزه مدير مدرسة النجاح فتكلم باسهاب عن نهضات الامم ، وتطلعها الى الحرية وجهادها العظيم لنوالها ، وذكر شيئاً من فظائع الفرنسويين في بلاد الشام وتبعه الشاعر الاديب « ابو سلمى » (طولكرم) فأنشد الحاضرين قصيدة رائعة من الشعر الجليل في رثاء الشهيد ، ووقف السيد جمال القاسم وعدد مصائب العرب وآلامهم من جراء عبث الحلفاء بآمال العرب وبحث في جهاد هؤلاء للتخلص من ربقة عبوديتهم ، وعقبه السيد علي الصالح « بدوي الوادي » (طولكرم) بقصيدة عامرة الابيات جيدة السبك عدد فيها مآثر الشهيد . ثم وقف السيد عبد الغني الكرمي ( طولكرم ) وارتجل خطاباً مؤثراً بليغاً عن مصرع الفقيد العزيز ، ووصف كيف عرض جثته في شوارع دمشق وصفاً احزن الحاضرين ، وذكر كل ما رأى من الألم العام الشامل الذي اصاب كل اهل دمشق في ذلك اليوم . ثم جاء دور الشاب الاديب السيد ابرهيم طوقان فألقى قصيدة عصماء كان لها احسن وقع في نفوس السامعين وصف فيها ما يفعل المجاهدون ومجد بطولتهم وندد بأعمال الفرنسيس البربرية . . واختتمت الحفلة . رحم الله فقيدنا رحمة واسعة .

. . .

### قاضي نابلس السابق

وردتنا صورة عن البرقية التي رفعها بعض النابلسيين في طولكرم الى فخامة المندوب السامي والمجلس الاسلامي الاعلى يحتجون فيها على نقل فضيلة القاضي الى الناصرة وتنزيل درجته عن الدرجة التي كان قد اجتازها كما وانا قد اطلعنا على صورة مئات البرقيات التي ارسلت من سائر انحاء فلسطين احتجاجاً على نقل القضاة وتبديلهم فاكتفينا لضيق المقام بالاشارة اليها .

# اخبار محلية

## مشروع

### طريق البحر

كنا ذكرنا في عدد ماض انه يشرع في فتح طريق بين طول كرم وميناء ابي زابوره ، وان اللجان التي تشكلت لاتمام هذا المشروع قد باشرت بتحصيل الاموال اللازمة من الاهلين لتعمير هذه الطريق التي يستفيد منها المزارعون على السواء .

وقد عدنا الآن نحض اهالي طول كرم وعموم القرى المجاورة على تسهيل مهمة القائمين بهذا الامر وذلك بدفع ما ترتب عليهم دفعه من المال ، وهو زهيد ، وان لا يتأخروا في ذلك حتى لا تقف اعمال التعمير فتضيع الفرصة ونكون بذلك قد وضعنا حجة في ايدي اعداء البلاد على صحة دعواهم في ان العرب لا يقدرون فوائد المشاريع العمرانية . . .

***

### صفد

حادثة غريبة

وصلتنا رسالة من صفد بتوقيع « فتى الجرمق » نقتصر منها على ما يلي نظراً لشدة لهجتها . قال الكاتب :

بينا كان شاب ، من شباب صفد الناهضين يسير متنزهاً مع زوجته اذ تعرض لهما رجال البوليس واهانوهما واسمعوهما قارص الكلام وساقوهما الى السجن . وكان مدير البوليس لم يكلف نفسه مؤونة التحقيق عن اسباب توقيف الشاب وزوجته هذا التوقيف غير القانوني فأخذ يكيل لهما مايستطيع من عبارات التعنيف والتوبيخ والشتم لا لذنب جنياه .

فالى مدير الامن العام نرفع كلتنا ونرجو ان يعمل لعدم وقوع هذه الحوادث ، التي تكررت في انحاء مختلفة من فلسطين ، من تعدي افراد البوليس على حرية الافراد تعدياً مخزياً . غير محمود العواقب .

( الاتحاد العربي ) تنتظر من الكاتب الاديب ان يكشف لنا الغطاء عن حقيقة اسباب تعدي البوليس على هذا الشاب وزوجته . واسباب توقيفها لنكون على بينة من الامر . كما اننا نطلب من مدير الامن العام في حكومة فلسطين اجراء التحقيق عن هذه القضية ومجازاة المعتدين

**

### كلمتا شكر

جاءتنا من حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبد اللطيف افندي الحاج ابرهيم قاضي الرملة السابق كلمة يشكر فيها لاهالي الرملة عموماً ما لقيه منهم خلال اقامته بين ظهرانيهم من الحفاوة ومكارم الاخلاق ، وانه تأثر بصورة خاصة لمظاهر الوداع التي بدت منهم نحوه يوم غادر بلدتهم وهو يرجوهم اعتبار هذه الكلمة خاصة بكل منهم .

وجاءتنا كلمة من يافا بتوقيع السيد سهلي البسطامي يشكر فيها لحضرة الشيخ توفيق افندي طهبوب مدير الاوقاف الجديد ما يبديه من العناية في اشغال المسلمين وفي كل ما يتعلق بالاوقاف ويقول ان واجبه الديني دفعه الى اظهار هذه الحقيقة فأثبتناها راجين لكل موظف ان ان يكون عند حسن ظن اصحاب الاشغال به .

### نقل

نقل احد مفتشي بوليس طول كرم السيد راشد عبد الهادي الى مثل وظيفته في نابلس وخلفه في منصبه السيد شوكت المباشر وقد استلم كلاً منهما زمام وظيفته في هذا الاسبوع وباشر اعماله .

### حفلات المدارس الاسلامية

احتفلت المدارس الاسلامية الثلاث : دار العلوم ، النهضة ، ومدرسة النجاح الاسلامية بيافا بختام السنة المدرسية وقد حضر كل واحد من هذه الحفلات جمع غفير من الاهلين الذين سروا من نظام هذه المدارس وحسن تعليمها .

### الحجاب

جرى في مدرستي صهيون والكلية الانكليزية مناظرة بين الحجاب والسفور وقد وصلتنا احدى المناظرتين ( الحجاب ) وكان المناظر عن طلاب الكلية السيد راسم كمال الدين الم بالموضوع واجاد فيه من جميع جهاته وقد كنا نؤثر نشر مناظرته لولا ضيق نطاق الجريدة عن استيعاب الموضوع بأكمله .

### زفاف

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي خبر زفاف الاستاذ الفاضل السيد محيي الدين الحاج عيسى في صفد الذي جرى وكان حافلاً بالاصدقاء ويرهط من اعيان البلدة ووجهائها مما دل على مكانة السيد محيي الدين في القرب فنهنئه ونرجو له حياة سعيدة

# واخيراً فالفوز لنا

لا تزال الثورة السورية الوطنية الكبرى، بازدياد وتوسع عظيمين، ولا يزال ابطال سوريا واحرارها ومجاهدوها يحرزون النصر تلو النصر في ساحات الشرف والمجد فيمثلون عظمة العرب ومجد العرب وعز العرب الغابر ... ففي جبل الدروز وغوطة دمشق وجبال عكار وسهول حمص واودية البلان وقمم لبنان قوى الجهاد الوطني المقدس يقودهـا احفاد عمرو بن الخطاب وعمرو بن العاص وورثة مجد التاريخ العربي الخالد ... تسير هذه القوى في صباح كل يوم ومسائه لقمع العدو وتطهير الارض السورية المقدسة من رجسه ولتعيد العصر الذهبي المجيد الذي سطره التاريخ لابناء يعرب وسلالة قحطان، وقد ازدادت قوى المجاهدين الكرام فأصبحت تزيد عن الخمسين الف مجاهد ورغم كل هذه الانتصارات والمعارك العظيمة التي يعرفها الخاص والعام لا يخجل عبيد فرنسا وخدامها وعمالها ان يذيعوا بأن الثورة السورية سكنت وان الزعيم الفلاني استسلم وان القوات العظيمة القادمة من المغرب الاقصى بعد استسلام عبد الكريم ... ستقمع الثورة وأن الجيش الفرنسي تقدم في محل كذا ومحل كذا الى آخر ما هنالك من الاكاذيب التي لا يصدقها صبية الازقة فضلاً عن الرجال ...

وبعد فما ان البرقيات تنشر في كل يوم اخبار الحرب الريفية والانتصارات العظيمة التي يحرزهـا احرار الريفيين على الجيش الافرنسي فما قول اذناب فرانسه وعبيدهـا في الوقائع وما قولهم في الحروب الريفية التي اشتد وطيسها وبلغ الحماس لهـا ان اشترك النساء الريفيات فيها مع الرجال بعد استسلام عبد الكريم ؟!

وما قول الفرنسوين والمتفرنسين في افلاس فرانسه المالي وقد انبأتنا البرقيات الاخيرة بان الجنيه المصري اصبح يساوي مائتين وخمسة فرنكات ونصف وان خزينة فرانسه خاوية خالية من النقد ؟! وهل بعد عودة القتال في الريف لاشد مما كان عليه وبعد ان ثبت ان فرانسه فقدت النقد من خزائنها يمكن لأي عبد من عبيدها ان يقول ان بامكان فرانسه احضار جند وعتاد لسوريه ؟ كلا ثم كلا : ان فرانسه عاجزة تماماً عن قمع الثورة السورية بالقوة فالثورة السورية لن يقمعها الا نوال احرار العرب السوريين مطاليبهم المقدسة فعبثاً يسعى عمال فرانسه في سورية من ارسال وفود ونشر اكاذيب واختراع حيل والاعيب فحكومتهم عاجزة عن ارسال مائة الف جندي لسوريا لتدهور نقودها ولحربهـا الشديدة مع اسود الريف فما عليهم الا ان يتركوا البلاد لاهلها وان يسلموا بكل مطاليب الثوار الاستقلالية والا فلن تفيدهم الاكاذيب والالاعيب شيئاً لان الفوز النهائي والانتصار الاخير هو لنا والسلام

يافا : عربي صميم

***

# في دمشق والغوطة

« عن نشرة لمكتب الاستعلامات السوري »

### معركة كبيرة

ذكرت لكم سابقـاً ان الثوار خربوا منذ عشرين يوماً جسر توما وهو الكائن في اول الطريق الآخذة الى الغوطة وقد حاول الفرنسيون غير مرة اصلاح الجسر ليتمكن الجند والدبابات والمصفحات وعربات المدافع من المرور عليه فكان العمال كل يوم يخرجون صباحاً لتركيب جسر حديدي صنع خصيصاً لمرور المعدات الحربية ويخرج لحراستهم عدد من الجند بينما المدافع تطلق من قلعة المزة وموقع الجبخانة وقصر البلور ومعمل الزجاج القنابل على الثوار الذين يحولون دون تركيب الجسر . ويظهر ان الفرنسيين امس عزموا كيداً على تركيب الجسر الحديدي ليجتازوا نهر توما مارين الى الغوطة فارسلوا عمالهم ومعهم طائفة كبيرة من الجند والمتطوعة ولما دنا العمال كان الثوار محتشبين في استحكاماتهم التي اقاموها على بعد ٢٠ متراً من استحكامات الجيش الفرنسوي وهنا نشبت المعركة وكانت حامية جداً فالمدافع من المزة والجبخانة تطلق قنابلها على الثوار ليفسحوا طريقاً للعملة والجيش والطيارات ترمي قذائفها عليهم وبالرغم من ذلك كله فقد استطاع الثوار ان يحولوا دون تركيب الجسر . اما المعركة فقد بدأت الساعة الخامسة من صباح الاحد في ١١ يوليو ودامت مشتعلة نارها حتى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حيث شوهدت عائدة . وكانت فلول المتطوعة تمر من ساحة المرجه . اما الخسائر التي خسرها الفرنسيون والمتطوعة فكانت كثيرة ويؤكد الذين شهدوا السيارات التي تحمل القتلى والجرحى انها تناهز المائتين . وبالجملة فان المعركة هذه كانت من المعارك المشهودة التي لم يقع مثلها خلال الثورة سوى اربعة من نوعها .

### الى الغوطة

سافر فريق من اهل الميدان الى الغوطة وقابلوا فيها الثوار وبحثوا مع القائد مصطفى بك وصفي وفوزي بك القاوقجي بأن لا يهاجموا محلة الميدان فأجاب القواد ان الثوار لا يهاجمون الحي ولا يدنون منه بشرط ان لا ترسل السلطة جنوداً اليه اما اذا كان هناك جنود فان الثوار يهاجمونهم في الحي .

### وساطة الشيخ بدر الدين

طلبت السلطة الى الاستاذ المحدث الشيخ بدر الدين الحسني ان يؤلف وفداً يذهب الى الغوطة فيدعو الثوار الى السلام فاعتذر سماحته وما زالت هي تلح عليه بقبول الطلب والمفهوم ان الوفد مؤلف من الامير طاهر واحمد بك اللحام وقد طلب الامير من قيادة ثورة الغوطة ان تحدد موعداً للاجتماع وان يكون يوم الاربعاء ١٤ الجاري فكان جواب ثوار الغوطة انهم لا يقطعون امراً دون المركز العام للثورة ومقره جبل الدروز على ان السلطة تأبى ان تعترف بمركز عام للثورة عملاً بخطة التفريق والتجزئة حتى في الشؤون الفرعية .

⁂



***

# جدول الفائزين

في حفلة العاب رياضية اقامتها مدرسة النجاح الاسلامية بيافا التابعة لادارة المعارف الاهلية يوم الجمعة في ١٦ تموز سنة ١٩٢٦ ننشرها تنشيطاً للفائزين وتشجيعاً لغيرهم :

« نذكر اسماء الفائزين حسب درجة فوزهم »

القفز العالي
عمر الدرباشي ، عائشه الدداويه ، وعلي سالم .

ركض ١٠٠ يارد للصغار
خليل عصفور ، سليم حماد ، وخليل جبر .

ركض الثلاثة ارجل
حسن قاعود ومحمد البليسي
سعيد الجرابحي وخليل بغدادي

القفز العريض
محمد حسب الله ، احمد عطيه ، وعلي بامية .

سباق الاكياس
محمد يوسف شنير ، عبد جبر ، واحمد مطر .

ركض ١٠٠ يارد للكبار
عمر الدرباشي ، علي سالم ، ومحمد حسب الله

سباق البطاطا
مفلح عبيد ، علي بامية ، وعمر حسين الشيخ علي

سباق المواصلات
الفرقة الحمراء
عمر الدرباشي ، علي سالم ، ومحمد حسب الله

سباق الابرة « للبنات »
عطيفه احمد شنير ، فاطمه الشيخ علي ، وزكيه محمد يونس .

ركض ٢٢٠ يارد
احمد عطيه ، مفلح عبيد ، ويوسف شاويش

عض الكعك
فاطمة الشيخ علي ، عمر حسين الشيخ علي ، وشحاده محمد علي

شد الحبل
الفرقة الحمراء
عمر الدرباشي ، خليل بغدادي ، محمد بليسي ، عبد الله الدمامي ، حسن قاعود ، ويوسف شاويش .




# الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي : ١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية
١٢٥ في الجهات الاخرى
يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس
كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة
المراسلات : باسم جريدة « الاتحاد العربي »
عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين
البرقيات : الاتحاد — طول كرم
رقم التلفون : ٢٠